

– استخدم أرسطو مفهوم السياسة للإشارة إلى الاتصال من أجل حياة أفضل للمجتمع. – يرى العديد من الكتاب الحديثين أن جوهر السياسة يكمن في تحقيق العلاقة الطيبة ومصالح الجماعة. – الصراع والقوة يُعتبران حجر الزاوية وعناصر التحليل الأساسية في تعريف السياسة. – تعود نشأة الجغرافيا السياسية كفرع مستقل عن الدراسات البشرية في الجغرافيا إلى عام 1897. والتي تصل إلى حوالي 200 دولة، وتقسيم الدول إلى دوائر انتخابية. – يتجلى دور الجغرافي السياسي في ترسيم الحدود الدولية بين القوميات والعشائر والدول. – فرع من فروع الجغرافيا البشرية يختص بدراسة الأقاليم السياسية. – يتنوع الإقليم السياسي في أشكال مثل الدول، – الدول المستقلة ذات السيادة هي الشكل السياسي السائد في العالم المعاصر. – يتكون الإقليم السياسي من الأرض، الحيز المكاني، الكائنات الحية، – العنصر الطبيعي يتباين في الموقع، – التنظيم السياسي يختلف بين الدول في تحديد العلاقة بين السكان. – السكان يعملون على الاستغلال الأمثل للموارد الطبيعية والتنمية المستدامة. – الجغرافي السياسي يحلل قوة الدول وعلاقتها الإقليمية والدولية. – الجغرافي السياسي يظهر إمكانات الرقعة السياسية للدولة وكيفية استغلالها. \*\*الجغرافيا السياسية خلال العصور القديمة وحتى عصر النهضة\*\* – الأرهاصات الأولى للجغرافيا السياسية تعود لأكثر من ألفي عام. – الإغريق مثل أرسطو واسترابو ناقشوا موضوعات مثل الحجم الأمثل للدولة والاكتفاء الذاتي من الموارد. \*\*التأثيرات القديمة والمعاصرة\*\* – الأوروبيون الشماليون يُعتبرون أكثر حيوية وأقل مهارة وذكاء، – سكان آسيا يُعتبرون أقل حيوية لكنهم يتمتعون بالمهارة والذكاء، \*\*التطورات خلال عصر النهضة\*\* – عاد الاهتمام بدراسة العلاقة بين البيئة الطبيعية والسياسية. – يودين ومونتسكيو ووليم بيتي ربطوا بين المناخ والتضاريس وخصائص السكان. – كارل ريتز استخدم نظرية التطور لداروين لتطوير نظرية تطور الثقافات والحضارات. – راتزل صور الدولة ككائن حي يعيش في مجال معين ونشر كتابه الشهير في الجغرافيا عام 1897. المبادئ الأساسية للجغرافيا السياسية: – المساحة هي مقياس قوة الدولة ويجب على السكان توسيعها باستمرار. – الحدود السياسية ليست خطوطاً ثابتة بل مناطق استيعاب منتظمة. – بدأ التركيز على دراسة الوحدات السياسية والمشكلات السياسية مع مطلع القرن العشرين. – تبرز أهمية هذا الاتجاه من خلال كتابات بومان، – عمل مديراً للجمعية الجغرافية الأمريكية وساهم في إعادة ترسيم الخريطة السياسية لأوروبا بعد الحرب العالمية الأولى. – قاد فريقاً لجمع معلومات عن الجغرافيا الاقتصادية والسياسية والعوائق الطبيعية في أوروبا. – وضع إطاراً نظرياً للجغرافيا السياسية وأكد على أهمية الدولة والحدود السياسية في الجغرافيا السياسية. – اعتمد على منهج تحليل القوة لدراسة الجغرافيا السياسية، – شهدت الجغرافيا السياسية تراجعاً وانزواءً بين الحربين العالميتين الأولى والثانية، – تم إلغاء مقررات الجغرافيا السياسية من العديد من المناهج الدراسية. – لم يظهر متخصصون جدد في مجال الجغرافيا السياسية بسبب هذا التراجع. – لم يشارك جغرافيو الحرب العالمية الأولى في الاجتماعات أو اللقاءات بعد الحرب العالمية الثانية كما حدث بعد الحرب الأولى. الجغرافيا السياسية من منظور معاصر: – بدأت مرحلة تطور جديدة منذ النصف الثاني من الستينيات. – استفادت من البحث الكمي والمنهج السلوكي لتحليل ظواهرها ومشكلاتها. \*\*تطبيقات الجغرافيا السياسية المعاصرة\*\* – تقويم قوة الدول وفعاليتها السياسية. – دراسة الحدود الإدارية الداخلية وجغرافية الانتخابات. – تحليل جغرافية الأحزاب والتفاعلات السياسية. \*\*التقليدية في الدراسات الجغرافية السياسية\*\* – استمرار الاعتماد على الموقع الجغرافي والمعطيات الطبيعية للدول. – تحليل القوة والفاعلية السياسية والاقتصادية العالمية للدول. – تأثير العولمة وتراجع دور الحدود السياسية. – التغيرات السياسية بعد تفكك الاتحاد السوفيتي وظهور العولمة. \*\*الجغرافيا السياسية في العالم العربي والإسلامي\*\* – الحاجة إلى دراسة الجغرافيا السياسية في ضوء الصراع العالمي الجديد. – التكيف مع المستجدات المعاصرة وتطوير منهج دراسة الجغرافيا السياسية. مجالات الجغرافيا السياسية ومضمونها: – توسعت مجالات الجغرافيا السياسية لتشمل موضوعات جديدة بفضل المستجدات العالمية خلال العقدين الماضيين. – لم تعد الجغرافيا السياسية مقتصرة على تحليل القوة والوزن السياسي للدول فقط. – تشمل جغرافيا السلام والأمن العالمي. – تدرس اتجاهات النظام العالمي الجديد وتأثير العولمة. – تطبق المفاهيم الجغرافية السياسية على قضايا معاصرة مثل التكتلات الاقتصادية واتفاقيات التجارة العالمية. – تحلل دور المنظمات والتجمعات الدولية والإقليمية. \*\*الجغرافيا السياسية لتحليل القوى\*\* – تركز على تحليل القوى السياسية والاقتصادية والتكنولوجية للدول. – تقييم الوزن السياسي للدول في الخريطة السياسية والاقتصادية العالمية. – يشمل الموقع الجغرافي، – هذه العناصر لها دور مهم في تحديد قوة الدولة وضعفها. – تقييم التقدم التقني للدولة وشبكة الطرق وكفاية الموارد للسكان. والتركيب السلافي والديني واللغوي. – تحليل مدى انسجام السكان داخل الدولة. – تحليل تركيب وأنماط التجارة الخارجية وتوزيعها الجغرافي. – تأثير التجارة الخارجية على السياسة الاقتصادية ورفاهية الشعب. –

دراسة أطوال الحدود وأنواعها ومدى توافقها مع المجموعة السياسية. - تحليل النزاعات على الحدود ومدى استقرارها. **\*\*الظروف الجغرافية والنظام السياسي\*\*** - تأثير الجغرافيا على النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي للدولة. - تحليل استقرار الدولة وانسجام التركيب الداخلي للسكان. - تأثير الاستقرار الداخلي على السياسة الخارجية وموقف الدولة الدولي. - دراسة التغيرات الجغرافية وتأثيرها على العلاقات الدولية. - تحليل الانعكاسات السياسية لأحداث مثل انفصال إقليم أو تغييرات في الاتحادات السياسية. موضوعات الجغرافيا السياسية التطبيقية: - تتداخل مع موضوعات الجغرافيا الأصولية وتحليل القوة. - تهدف إلى إيجاد حلول لمشكلات سياسية مستندة على حقائق جغرافية دقيقة. **\*\*على المستوى العالمي والدولي\*\*** الجزر المتنازع عليها، والتطهير العرقي. - تدرس البناء السكاني للدول وقضايا الأقليات والنعرات الإقليمية والقومية. **\*\*على المستوى الداخلي للدول\*\*** والأيدولوجيات الفكرية. - دراسة التركيب الاثني والعرقي والديني وتأثيره على الجغرافيا السياسية الداخلية. - معالجة التفاوتات المكانية الداخلية في التنمية والخدمات لتحقيق العدالة المكانية. - تتناول الجغرافيا العسكرية وأثر العناصر الجغرافية على العمليات العسكرية والتكتيك الحربي. العلاقة بين الجغرافيا السياسية والجيوبوليتيكا: وإن كان مصطلح الجيوبوليتيكا لم يكن معروفاً حتى القرن العشرين. - الجيوبوليتيكا مرتبطة بجغرافية التوسع والاستعمار منذ نشأة الحضارات القديمة. - تأثر بتوسعات الدول القديمة والحديثة وسيطرة القوى الأوروبية على معظم خريطة العالم. - تستند إلى آراء راتزل وتنظر إلى الدولة ككائن حي يجب توسيع مجالها الحيوي. - تعتمد على مبدأ "الغاية تبرر الوسيلة" وتبرر السلوك السياسي للدولة. الفرق بين الجغرافيا السياسية والجيوبوليتيكا: - الجغرافيا السياسية تحلل الإقليم السياسي من خلال البيئة الجغرافية الطبيعية والبشرية والاقتصادية. - الجيوبوليتيكا تعتبر علماً سياسياً يعتمد على حقائق الجغرافيا لتحقيق أهداف قومية، وهو سهوفر وهالفورد ماكيندر يعتبران من مؤسسيها. - لعبت ظروف قومية وأحداث عالمية دوراً في ظهور وبروز هذا العلم. **\*\*الجيوبوليتيكا مقابل الجغرافيا السياسية\*\*** - الجيوبوليتيكا: ترسم خطة لمستقبل الدولة وتحدد ما يجب أن تكون عليه. - الجغرافيا السياسية: تدرس كيان الدولة الجغرافي بعناصره المختلفة وتقدم صورة للماضي والحاضر. - الجيوبوليتيكا: تضع تصوراً لحالة الدولة في المستقبل. - الجغرافيا السياسية: تقوم برسم صورة الماضي والحاضر. - **\*\*الديناميكية مقابل الثبات\*\***: - الجيوبوليتيكا: تتسم بالتطور والحركة. - الجغرافيا السياسية: تميل إلى الثبات. - الجغرافيا السياسية: تحلل عناصر القوة في بناء الدولة السياسي. - **\*\*الفروع الأخرى كمادة خام\*\***: - تستخدم فروع الجغرافيا الأخرى كمادة خام لتحليلات الجغرافيا السياسية. والاجتماع السياسي في دراساتها. الجغرافيا السياسية وفروع علم الجغرافيا: تحتوي على معلومات في الجغرافيا الأصولية، وتبحث في الظروف الجغرافية التي تؤثر في النواحي السياسية للدولة. - تستفيد الجغرافيا السياسية من الحقائق الجغرافية التي كانت سائدة في الماضي وتبني عليها حقائق الحاضر. - تربط الماضي بالحاضر لرسم تصور جيد للمستقبل. - تحليل نمط التوزيع واتجاهات النمو والخصائص السكانية يؤثر في قوة الدولة ورضا الشعب عن السلطة السياسية. - تزود الجغرافيا السياسية بحقائق عن موارد الدولة الاقتصادية وطرق النقل. الجغرافيا السياسية والعلوم السياسية: - قوة الدول تُفسر جزئياً من خلال نظام الحكم الذي تخضع له. - **\*\*تأثير العوامل الجغرافية على السياسة\*\***: - الموقع الجغرافي يؤثر على نوع الارتباط السياسي ونظام الحكم داخل الدولة. - **\*\*تأثير القرارات السياسية على الجغرافيا\*\***: - القرارات السياسية يمكن أن تؤثر على الوضع السكاني والأوضاع الديموجرافية للدول. - تأثير القرارات السياسية والعسكرية على هجرات السكان القسرية ونزوحهم. - **\*\*التعاون بين الجغرافيا السياسية والعلوم السياسية\*\***: - زيادة الصلة وتوثيق العلاقة بين الجغرافيا السياسية والعلوم السياسية ستزيد من فعالية كل منهما. - يُعقد الأمل في تعاون مشترك واهتمام أكبر بين العلمين في المستقبل. - **\*\*الجغرافيا السياسية كتفسير جغرافي للتاريخ\*\***: - يرى راتزل أن الجغرافيا السياسية تقدم التفسير الجغرافي للأحداث التاريخية. - تُعتبر البيئة والظروف الجغرافية عناصر أساسية لفهم أحداث التاريخ بشكل سليم. - **\*\*التاريخ كوعاء زمني للأحداث\*\***: - يُعد التاريخ مصدراً غنياً للمعلومات يستفيد منه الجغرافي السياسي لبناء منظومة متكاملة عن الماضي. - يُستخدم التاريخ كقاعدة لتحليل الحاضر ورسم تصور للمستقبل. - **\*\*الجغرافيا السياسية والعلاقات الدولية\*\***: - يدرس علم العلاقات الدولية - الذي هو أحد فروع علم السياسة - السياسات الخارجية للدول والمنظمات الدولية ونظمها القانونية. - التفسير الصحيح للعلاقات الدولية يشمل البيئة والظروف الجغرافية الطبيعية والبشرية. مثل السياسة الخارجية وتوازن القوى والصراع العالمي والاستراتيجية العسكرية والمنظمات العالمية والإقليمية.